

خطبة الجمعة التي ألقاها الرئيس الإيراني، حجة الإسلام، هاشمي رفسنجاني، والتي دان فيها هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين، والصمت العربي تجاهها*

طهران، 1990/4/6

وصف الرئيس الإيراني حجة الإسلام هاشمي رفسنجاني الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات إلى فلسطين بأنها "شر العصر" وتدرج في إطار "سياسة مشؤومة وضعها الغرب والشرق"، وقال رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة في طهران أمس، إن "شر العصر هذا يعكس سياسة عالمية موجهة ضد الإسلام".

وندد رفسنجاني بعدم "صدور رد فعل" عن الدول العربية بشأن هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين مؤكداً أن "موقف هذه الدول مخادع نظراً لأن جانباً من المهاجريت اليهود يصلون إلى إسرائيل عبر مصر".

وأشار إلى تقرير حكومي سوفياتي يتحدث عن وجود ثلاثة ملايين ونصف المليون يهودي في الاتحاد السوفياتي ورغبة الكثيرين من هؤلاء في الهجرة إلى فلسطين المحتلة وقال إن "هذه القضية من المحن الخطيرة التي ابتلى بها قرننا الحالي.. إن هذه السياسة انتهجها العالم الاستكباري ضد العالم الإسلامي".

وقال إن "الكيان الصهيوني ومن أجل إسكان وتوطين هؤلاء يقوم بتهجير الفلسطينيين بحجج مختلفة".

وتطرق رفسنجاني إلى "النزاع السياسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وبين العراق" واعتبر أن هذه التمثيلية تهدف إلى تمهيد الأرض لتنفيذ كارثة هجرة اليهود".

وتساؤل رفسنجاني "إذا كان كل هذا العدد من اليهود سيهاجر إلى فلسطين فكيف يستطيع الإسرائيليون أن يتحدثوا عن السلام في الأراضي المحتلة؟" وأوضح أن "العرب يرتكبون خيانة حيال الإسلام بعدم استخدام ما لديهم من نفوذ؟"

* المصدر: السفير، بيروت، 1990/4/7.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>